



SEE MORE JESUS • WANTTOSEEMORE.COM

ماذا يقول الكتاب المقدس عن الرحمة؟ — تأملات وصلاة • نصوص من الترجمة الملكية جيمس (KJV) مع أرقام سترونج

تأمل وصلاة • قراءة قصيرة لتحملها، وصلاة للختام

الرحمة — عقيدة كتابية أساسية

المقدمة

قبل أن تلامس قدميك الأرض هذا الصباح، يكون هذا صحيحًا فيك بالفعل: رحمة الله جديدة. لم تبل مع خطايا الأمس. لقد وضعت طازجًا أمامك قبل أن تستيقظ، لأنها تنبع من أمانة لا يمكن أن تخيب. لست تُقابل في بداية هذا اليوم بإله مطوي الذراعين، يحصي زلاتك. بل أنت تُقابل بمن يُسرّ بالرحمة، الذي مراحمه جديدة كل صباح. خذ تلك الرحمة أولًا، قبل أن تفعل أي شيء لتستحقها — ثم دع الرحمة التي نلتها مجانًا تصبح الرحمة التي تُظهرها لكل شخص تلتقاه اليوم، في كل ساعة من ساعات النهار.

الكلمات المفتاحية العبرية

“رحمة” — **H2617 chesed** — إحسان العهد، الرحمة الثابتة

الرحمة التي تنبع من عهد ولا يمكن أن تفشل — وهي جديدة كل صباح

“رحمات حانية” — **H7356 racham** — مراحم؛ نفس الكلمة تُترجم في موضع آخر الرَّحِم

الرحمة من أعرق مكان حمل — عمق أمومي، ولا يزول أبدًا

“ارحم” — **H2603 chanan** — أن يتأفف، أن ينحني بلطف نحو من هو دونك

صرخة رجل مذنب، والله الذي ينتظر عن قصد ليحبيب عليها

الصباح — اطلبوني باكراً

أَمْثَالُ 8:17 أَنَا أُحِبُّ الَّذِينَ يُحِبُّونِي، وَالَّذِينَ يُبْكِرُونَ إِلَيَّ يَجِدُونِي.

أَنَا أُحِبُّ الَّذِينَ يُحِبُّونِي → وَالَّذِينَ يُبْكِرُونَ إِلَيَّ يَجِدُونِي.

مَرَاتِي إِرْمِيَا 3:22 إِنَّهُ مِنْ إِحْسَانَاتِ الرَّبِّ أَنَّنَا لَمْ نَفْنْ، لِأَنَّ مَرَامَهُ لَا تَزُولُ. [H7356 racham] [H2617 chesed] (23) هِيَ جَدِيدَةٌ فِي كُلِّ صَبَاحٍ. كَثِيرَةٌ أَمَانَتُكَ.

لَمْ نَفْنْ، لِأَنَّ مَرَامَهُ لَا تَزُولُ → جَدِيدَةٌ كُلُّ صَبَاحٍ + عَظِيمَةٌ أَمَانَتُكَ.

أَلْمَزَامِيرُ 5:3 يَارَبِّ، بِالْعَدَاةِ تَسْمَعُ صَوْتِي. بِالْعَدَاةِ أَوْجَهُ صَلَاتِي نَحْوَكِ وَأَنْتَظِرُ.

يَارَبِّ، بِالْعَدَاةِ تَسْمَعُ صَوْتِي → بِالْعَدَاةِ أَوْجَهُ صَلَاتِي نَحْوَكِ وَأَنْتَظِرُ.

(أفكار الشخصية — هذا الصباح، قبل أن تفعل شيئًا لتستحقها، تكون الرحمة قد تجددت بالفعل. أنت لا تبدأ اليوم مدينًا، بل تبدأه وقد أعطيت لك العطية بالفعل. قبل أن تطلب من الله أي شيء آخر اليوم، ارفع بصرك وتقبل هذا الأمر أولًا: رحمته نحوك هذا الصباح، جديدة كل الجدة.)

الظهر — وفي الظهر أصلي

أَلَمَزَامِيرُ 55:17 مَسَاءً وَصَبَاحًا وَظَهْرًا أَشْكُو وَأَنُوحُ، فَيَسْمَعُ صَوْتِي.

مَسَاءً وَصَبَاحًا وَظَهْرًا أَشْكُو وَأَنُوحُ → فَيَسْمَعُ صَوْتِي.

أَعْمَالُ الرَّسُلِ 10:9 ثُمَّ فِي الْغَدِ فِيمَا هُمْ يُسَافِرُونَ وَيَقْتَرِبُونَ إِلَى الْمَدِينَةِ، صَعِدَ بَطْرُسُ عَلَى السَّطْحِ لِيُصَلِّيَ نَحْوَ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ.

صَعِدَ بَطْرُسُ عَلَى السَّطْحِ لِيُصَلِّيَ → نَحْوَ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ.

مِيخَا 6:8 قَدْ أَخْبَرَكَ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا هُوَ صَالِحٌ، وَمَاذَا يَطْلُبُهُ مِنْكَ الرَّبُّ، إِلَّا أَنْ تَصْنَعَ الْحَقَّ وَتُحِبَّ الرَّحْمَةَ، وَتَسْلُكَ مُتَوَاضِعًا مَعَ إِلَهِكَ.

[H2617 chesed]

إِصْنَعِ الْحَقَّ + أَحِبِّ الرَّحْمَةَ + اسْلُكْ مُتَوَاضِعًا مَعَ إِلَهِكَ.

(أفكاري الشخصية — عند منتصف النهار، توقف عما تفعله لمدة دقيقة واحدة. تذكر آية هذا الصباح. اسأل نفسك سؤالاً واحداً: هل مَرَّ بك اليوم أحد كان بحاجة إلى الرحمة ولم ينلها منك؟ إن كان الأمر كذلك، فهذه هي اللحظة للرجوع وتقديمها، ولو بكلمة واحدة فقط. ثم عد إلى عملك.)

الليل — تأمل نهائراً وليلاً

أَلَمَزَامِيرُ 63:6 إِذَا ذَكَرْتُكَ عَلَى فِرَاشِي، فِي الشَّهْدِ أَلْهَجُ بِكَ،

إِذَا ذَكَرْتُكَ عَلَى فِرَاشِي → فِي الشَّهْدِ أَلْهَجُ بِكَ.

أَلَمَزَامِيرُ 51:1 إِرْحَمْنِي يَا إِلَهُ حَسَبَ رَحْمَتِكَ. حَسَبَ كَثْرَةِ رَأْفَتِكَ أَمَحْ مَعَاصِي.

[H2603 chanan]

ارحمني يا الله → حسب كثرة رأفتك امح معاصي.

رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ إِلَى أَهْلِ أَفَسَسَ 4:26 إَغْضَبُوا وَلَا تُخْطِئُوا. لَا تَغْرُبِ الشَّمْسُ عَلَى غَيْظِكُمْ،

إَغْضَبُوا وَلَا تُخْطِئُوا → لَا تَغْرُبِ الشَّمْسُ عَلَى غَيْظِكُمْ.

الكلمة التي تُخَبِّأُ في القلب

أَلَمَزَامِيرُ 100:5 لِأَنَّ الرَّبَّ صَالِحٌ، إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ، وَإِلَى دَوْرٍ قَدَوْرٍ أَمَانَتُهُ. [H2617 chesed]

إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ → وَإِلَى دَوْرٍ قَدَوْرٍ أَمَانَتُهُ.

(أفكاري الشخصية — الليلة، انظر إلى يومك في ضوء هاتين الآيتين. أين احتجت إلى الرحمة اليوم، وهل طلبتها؟ أين احتاج أحد إلى رحمتك، وهل تمسكت بالغضب بدلاً من ذلك؟ دعه يذهب قبل أن تنام، كما تقول أفسس 4:26. ثم استرح: رحمته إلى الأبد، ولم تنفد اليوم، ولن تنفد غداً.)

أفكار ختامية

الْتِثْنِيَّةُ 6:6 وَلِتَكُنْ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ عَلَى قَلْبِكَ، (7) وَقَصَّهَا عَلَى أَوْلَادِكَ، وَتَكَلَّمْ بِهَا حِينَ تَجْلِسُ فِي بَيْتِكَ، وَحِينَ تَمْشِي فِي الطَّرِيقِ، وَحِينَ تَنَامُ وَحِينَ تَقُومُ،

وَكَانَتْ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ فِي قَلْبِكَ → وَتَكَلَّمْ بِهَا حِينَ تَجْلِسُ فِي بَيْتِكَ، وَحِينَ تَسِيرُ فِي الطَّرِيقِ، وَحِينَ تَنَامُ وَحِينَ تَقُومُ.

الرحمة ليست موضوعاً لساعة واحدة من النهار. كانت جديدة عندما استيقظت، وكانت مطلوبة مرة أخرى عند الظهيرة، وهي آخر ما تتذكره أنك ما زلت محتاجاً إليه وما زلت تملكه وأنت تغرق في النوم. الجلوس في البيت، والمشي في الطريق، والاضطجاع، والقيام — كل جزء من يوم عادي يمكن أن يُعاش داخل رحمة الله، إن ظلت تعود إليها في كل وقت من هذه الأوقات الثلاثة.

طبّق اليوم

1. (الصباح) قبل أن تأكل أي شيء هذا الصباح، اقرأ مراثي 3: 22-23 بصوت عالٍ مرة واحدة، واشكر الله على رحمة جديدة واحدة محددة اليوم.
2. (الظهر) عند الظهيرة، توقف لدقيقة واحدة واسأل نفسك هل احتاج أحد الذين قابلتهم اليوم إلى رحمة منك. وإن كان الأمر كذلك، فعدّ وقدمها قبل أن ينتهي اليوم.
3. (ليلاً) قبل أن تنام، اذكر شيئاً واحداً ما زلت غاضباً منه، ودعه يذهب، متبعاً أفسس 4: ٢٦ — لا تحمله إلى الغد.
4. (في أي وقت) قلّ آية واحدة من قراءة اليوم لشخص آخر، واطلب منه أن يُذكرك بها مرة أخرى غداً.

الصلاة

يا رب، أنت أخبرتني باسمك، وكانت الرحمة أول كلمة فيه. أنت رحيّم ورؤوف، بطيء الغضب، وكثير الرحمة؛ رحمتك جديدة كل صباح، وهي إلى الأبد. لست مستحقاً لأقلّ مراحمك، ومع ذلك قلت إنك تُسَرُّ بالرحمة. فأنا أتقدم — لا بالتسلق، بل بالصراخ؛ لا بتغطية خطيئتي، بل بالاعتراف بها: ارحمني، أنا الخاطيء. امح خطاياي بكثرة مراحمك، وأبعدها عني كبعد المشرق عن المغرب. أنت تطلب مني أن أحب الرحمة كما تحبها أنت؛ فاجعلني رحيماً، كما أن أبي رحيّم، حتى إذا نلت الرحمة أظهرها لأخي. وبما أن محبة الكثيرين شبرد، فأعطني الرحمة التي

أحتاجها لأثبت إلى المنتهى ولا أفتر. حافظ على قلبي دافئًا نحوك، حتى لا أكل، بل أوجد أمنيًا حتى الموت. آتي بثقة إلى عرش نعمتك، لأننا
رحمة، وأجد نعمة عونًا في وقت الحاجة؛ وسأزئم بمراحمك إلى الأبد. آمين.

الخاتمة

أَلْمَرَامِيذُ 136:26 أَحْمَدُوا إِلَهَ السَّمَاوَاتِ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. [H2617 chesed] **أَحْمَدُوا إِلَهَ السَّمَاوَاتِ → لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.**

ماذا يجب أن تفعل لكي تخلص؟

انظر إلى دراستنا الكتابية — "ما الذي يجب أن أفعله لأخلص"

SOURCES & CREDITS

.Scripture: Arabic Van Dyck Bible (Public Domain) — a redistributable edition, looked up exactly and never machine-translated

.Alternate chapter/verse numbering reconciled with STEP Bible TVTMS (CC BY 4.0)

Strong's numbering & original-language data: OpenScriptures Hebrew Bible (CC BY 4.0); STEP Bible.org — TAHOT/TAGNT/TBESH/TBESG (CC BY 4.0);

.Robinson-Pierpont Byzantine Majority Text (Public Domain); Strong's dictionary, 1890 (Public Domain)

.Typography: Google Noto fonts (SIL Open Font License 1.1)

.SEE MORE JESUS · wanttoseemore.com — shared under Creative Commons Attribution 4.0 (CC BY 4.0) ©